بن إدريس قال ثنا محمد بن عبد الله بن عمار عن عبد الرحمن يعنى بن مهدى عن هشيم عن مغيرة عن إبراهيم قال كانوا إذا أرادوا أن يأخذ عن رجل نظروا الى صلاته وإلى سمته والى هيئته أخبرنا محمد بن عبد الواحد الأكبر قال انا محمد بن العباس الخزاز قال انا احمد بن سعيد بن مرابة قال ثنا العباس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين وذكرت له شيخا كان يلزم سفيان بن عيينة يقال له بن مناذر فقال أعرفه كان صاحب حديث وكان يتعشق بن عبد الوهاب الثقفى ويقول فيه الاشعار ويشبب بالنساء وطردوه من البصرة وكان يرسل العقارب في المسجد الحرام حتى تلسع الناس وكان يصب المداد بالليل في المواضع التي يتوضأ منها حتى تسود وجوه الناس ليس يروى عنه رجل فيه خير أخبرنا الحسن بن على بن محمد الجوهري قال انا محمد بن العباس الخزاز قال انا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي قال ثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد قال سألت يحيى بن معين عن محمد بن مناذر الشاعر فقال لم يكن بثقة ولا مأمون رجل سوء نفى من البصرة وذكر منه مجنونا وغير ذلك قلت انما يكتب عنه شعر وحكايات عن الخليل بن احمد فقال هذا نعم كأنه لم ير بهذا بأسا ولم يره موضعا للحديث أخبرنا أبو سعد الماليني قال انا عبد الله بن عدى الحافظ قال سمعت عبدان الأهوازي يقول سمعت أبا داود السجستاني يقول انا لا أحدث عن أبى الأشعث يعنى احمد بن المقدم قلت لم قال لأنه يعلم المجان المجون كان مجان البصرة يصرون صرر الدراهم ويطرحونه على الطريق ويجلسون ناحية فإذا مر يعنى رجل